



المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ١٩٧٧/١١/٤

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

## السادات يعود بعد رحلة ناجحة في رومانيا ويران والسعودية السعودية تؤكد حرصها على تحمل مسؤولياتها الكاملة في النزاع العربي الاسرائيلي **ومصر تعلن : لا فائدة من جنيف** **بدون الاتفاق على الموضوعات الأساسية**

كتب على حمدي الجمال :

قاد الرئيس أنور السادات الى القاهرة أمس بعد رحلة ناجحة زار خلالها رومانيا  
وايران والمملكة العربية السعودية .  
وكان الهدف الرئيسي من الرحلة هو بحث مستقبل منطقة الشرق الاوسط  
على ضوء مايجرى الآن من تطورات وما يدور من اتصالات حول انعقاد  
مؤتمر جنيف .

ولقد بدأ الرئيس بزيارة رومانيا حيث عقد اكثر من اجتماع مع الرئيس الروماني نيكولاى  
شاوشيسكو .. ولقد كانت هذه الزيارة تهدف اولا الى رد زيارة الرئيس الروماني التي قام بها  
للقاهرة في مايو الماضي ثم ثانيا لاستكمال المحادثات التي بدأها الرئيس السادات مع الرئيس الروماني .



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

مسئول قال ان السعودية لها دور هام  
وأساسي بالنسبة للنزاع العربي  
الاسرائيلي وأن الحكومة السعودية  
بزعامة الملك خالد تتحمل مسئولياتها  
في هذا النزاع بضمير عربي قومي  
وتمارس دورها بشكل يدعو الى الاعجاب  
وقد حرص الرئيس السادات في  
المحادثات التي أجراها في الدول الثلاث  
أن يؤكد على نقطتين أساسيتين :

أولا - أن مصر لن تذهب الى جنيف  
دون أن يكون هناك تحضير كامل ومفضل  
للمؤتمر يركز على الموضوعات التي  
ستطرح للبحث ولا يضيع الوقت في  
الإجراءات .

ثانيا - أن يكون هناك ورقة عمل  
لاجتماعات جنيف تتناول موضوعات البحث  
التي سيتناولها أعضاء المؤتمر .

ومن رأى مصر أنه إذا لم يتم التحضير  
للمؤتمر بعناية كاملة وتحسدد رؤوس  
الموضوعات التي ستطرح للمناقشة فإنه  
لإفادة مطلقا من الذهاب الى جنيف حيث  
ستسعى اسرائيل الى اضاعة الوقت  
وأدخال المؤتمر في مناهات الإجراءات .  
وقد كان لتصادف وجود سمو الشيخ  
زايد أمير دولة الامارات في زيارة  
رسمية لايران فرصة للقاء بينه وبين  
الرئيس السادات حيث تم في اللقاء  
استعراض الموقف من كل الوجوه فيما  
يتعلق بالنزاع العربي الاسرائيلي  
ومستقبل منطقة الخليج .

واستطيع أن أقول ان الرحلة حققت  
أغراضها تماما وتلاقت وجهات النظر  
كاملة في كل الموضوعات التي طرحت  
للبحث .

ومن المعروف أن رومانيا تربطها  
بإسرائيل علاقات صداقة خاصة وكان  
الرئيس شاوشيسكو قد استقبل قبل  
أسابيع مناخم بيجين رئيس وزراء اسرائيل  
وقد تناول الرئيسان في محادثاتها  
الوضع الدولي بصورة عامة ومستقبل  
منطقة الشرق الاوسط بصورة خاصة .  
وقد أسفرت المباحثات عن تفاهم كامل  
في وجهات النظر بين الرئيسين وأعلن  
الجانب الروماني تأييده للموقف العربي  
من وجوب انسحاب اسرائيل من الاراضي  
العربية التي تحتلها اسرائيل منذ عام  
١٩٦٧ وقيام الدولة الفلسطينية .

ثم جاءت الزيارة الثانية لايران حيث  
عقد الرئيس السادات أكثر من اجتماع  
مع جلالة الامبراطور محمد رضا بهلوي .  
وقد تناولت المحادثات المرحلة القادمة  
بوصفها مرحلة تحول هامة ليس فقط  
بالنسبة للصراع العربي الاسرائيلي وإنما  
أيضا بالنسبة لمستقبل المنطقة ككل .  
وقد اتفقت وجهات النظر تماما بين

الرئيس السادات وامبراطور ايران .  
وكانت الزيارة الثالثة للملكة العربية  
السعودية حيث تم في الرياض أكثر من  
لقاء بين الرئيس السادات وجلالة الملك  
خالد .

وكانت فرصة خلال الاجتماعات أن  
يشرح سمو الأمير سعود الفيصل وزير  
خارجية السعودية تطورات الموقف في  
أمريكا بالنسبة لقضية الشرق الاوسط  
وكان وزير الخارجية قد عاد الى الرياض  
منذ يومين بعد زيارة لواشنطن استغرقت  
عشرة أيام اجتمع خلالها بالرئيس  
الامريكي كارتر ووزير الخارجية فانس .  
وعلى حسب تعبير مصدر مصري كبير



## اتفاق كامل بين السعودية ومصر على مواجهة احتمالات الموقف

وأكد وزيراً خارجية مصر والسعودية اتفاق البلدين اتفاقاً كاملاً حول كيفية مواجهة كافة احتمالات الموقف - بالنسبة لازمة الشرق الأوسط - كما أكد حرص البلدين على ضرورة دعم التضامن العربي في هذه المرحلة الدقيقة .  
وفي تصريح هام أدلى به الأمير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية ، إثر جولة المباحثات الأخيرة التي عقدت صباح أمس بين الجانبين المصري والسعودي .  
أعلن وزير الخارجية السعودي :

① أن الاتفاق كان كاملاً بين الرئيس السادات والملك خالد إزاء القضية المصرية ، وأن ذلك يعني تأكيد القوة والمنعة للتضامن العربي .  
② أن مصر والسعودية متفقتان تماماً حول طبيعة الاخطار المحدقة بالازمة والتي يواجهها العالم العربي في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخه وانهما متفقتان أيضاً على كيفية مواجهة هذه الاخطار .

③ أن الحاجة تدعو الآن - وأكثر من أي وقت مضى الى ضرورة تدعيم التضامن العربي وشموه للامة العربية كلها من أجل عودة المقدسات .  
وفي نفس الوقت أكد السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري أن اجتماع الرئيس السادات مع الملك خالد بن عبد العزيز والأمير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس الوزراء كان ايجابياً من جميع الوجوه وأنه يعكس العلاقة المتينة والمصيرية بين القيادتين والشعبين الشقيقين في السعودية



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

ومصر .

وتحدث السيد اسماعيل فهمي عن تطورات الموقف بالنسبة للقضية العربية فقال اننا دائما ننظر الى المستقبل بنفاؤل وفي الوقت نفسه فان الرؤية العربية واضحة والقرار قرار الامة العربية وأكد وزير الخارجية ان القدرات العربية لا حدود لها في مواجهة اي تحد وقال اسماعيل فهمي ان المهم ليس متى

وأين يعقد مؤتمر جنيف وانما المهم ان يعقد المؤتمر بعد اعداد كاف على ان تكون الرؤية واضحة بالنسبة للنسواهي الموضوعية للحل السلمي . وقال ان المفروض الا يضيع الوقت في مسائل اجرائية او التردد بالنسبة للذهاب الى جنيف وان نواجه العدو في العلة السياسية كما واجهناه في اكتوبر في ميدان القتال .

واجاب وزير الخارجية المصري على سؤال بشأن عقد مؤتمر القمة العربي القادم بقوله ان مصر دائما مع مؤتمرات القمة ولم تتكلف ابدا عن اي مؤتمر عربي وهي تدعو اليه في الوقت المناسب وبعد الاعداد المناسب .

وتد كان في استقبال الرئيس السادات لدى وصوله الي مطار القاهرة السيد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية والهندس سيد مرعي رئيس مجلس الشعب والسيد مجدوح سالم رئيس الوزراء .

والدكتور مصطفى خليل الامين العام للاتحاد الاشتراكي والدكتور عبد القادر حاتم ، المشرف العام على المجلس التوجيه المتخصص والسيد حسن التهامي نائب رئيس الوزراء وسفراء كل من رومانيا وايران والسعودية .

وكان الرئيس انور السادات ، قد عقد في الرياض اجتماعا قبل مغادرتهم مع الجانب السعودي برئاسة الملك خالد ابن عبد العزيز عامل السعودية حضره من الجانب السعودي الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس الوزراء والامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران .

وحضر الاجتماع من الجانب المصري السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية .

وبعد انتهاء المناقشات غادر الرئيس السادات الرياض في الساعة الثانية عشرة ظهر امس ، حيث كان في وداعه الملك خالد بن عبد العزيز المفدى ، والامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ، والامير عبد الله ابن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والامير سلطان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض والشيخ عبد الله النعيم أمين مدينة الرياض .